9 - { وقهم السيئات } أي العقوبات أو جزاء السيئات على تقدير مضاف محذوف قال قتادة : وقهم ما يسؤوهم من العذاب { ومن تق السيئات يومئذ } أي يوم القيامة { فقد رحمته } يقال وقاه يقيه وقاية : أي حفظه ومعنى { فقد رحمته } أي رحمته من عذابك وأدخلته جنتك والإشارة بقوله : { وذلك } إلى ما تقدم من إدخالهم الجنات ووقايتهم السيئات وهو مبتدأ وخبره { هو الفوز العظيم } أي الظفر الذي لا ظفر مثله والنجاة التي لا تساويها نجاة .

وأخرج ابن مردويه عن أبي أمامة قال : { حم } اسم من أسماء ا وأخرج عبد الرزاق في المصنف وأبو عبيد وابن سعد وابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي والحاكم وصححه وابن مردويه عن المهلب بن أبي صفرة قال : [حدثني من سمع النبي A يقول ليلة الخندق إن أتيتم الليلة فقولوا حم لا ينصرون] وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي والحاكم وابن مردويه عن البراء بن عازب أن رسول ا A قال : [إنكم تلقون عدوكم فليكن شعاركم حم لا ينصرون] وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله : { ذي الطول } قال : ذي السعة والغنى وأخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه عن ابن عمر في قوله : { غافر الذنب } الآية قال : غافر الذنب لمن يقول لا إله إلا ا { قابل التوب } ممن يقول لا إله إلا ا { شديد العقاب } لمن لا يقول لا إله إلا ا { ذي الطول } ذي الغنى { لا إله إلا هو } كانت كفار قريش لا يوحدونه فوحد نفسه { إليه المصير } مصير من يقول لا إله إلا ا فيدخله الجنة ومصير من لا يقول لا إله إلا ا فيدخله النار وأخرج عبد بن حميد عن أبي هريرة قال : قال النبي A : [إن جدالا في القرآن كفر] وأخرج عبد بن حميد وأبو داود عنه قال : قال رسول ا A : [مراء في القرآن كفر]